وقال أبو محمد في حديث النبي A أنّـَه قال " الصلاة مَـثْنى وتشَـهّـُد في كلّ ركعتين تَـبْـأس وتمسْكَن وتـُقْنع يدَيْك " وفي غير هذه الرواية " وتـُقْنع رأسك وتقول اللّـَهم اللّـَهم فـَمَـنْ لم يـَفـْعل ذلك فهي خِداج " .

قال أبو جعفر حدثنيه أبي قال حدثنيه حسين بن حسين بن حَـرْب المروزي قال ثـَناه عبدا بن المبارك عن ليث بن سعد عن عبد ربّـه بن سعيد عن عِمران بن أبي أنـَس عن عبدا بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرب عن الفضل بن العباس عن النبي A .

قوله تبأس من البؤس وروى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه قال أنشدني ذو الرمة من الطويل ... وظاهِرْ لـَها من يابِس الشّخْت واسْتـَعِنْ ... عليها الصّـَبا واجْعـَلْ يدَيْكَ لها سِتـْرا ... [87 / أ] .

ثم أنشد فيه ثانية ... وظاهِرْ لها من يأبس الشّخْت ... .

فقلت له إنّـَك أنشدتنيه من يابس فقال اليـُبْس هو البـُؤْس وقولـُه تمسكن أي تـَذِلّ وتـَخْضَع وأصل الحرف السـُكون والمسكنة مَـفْعـَلة منه وكان القياس تـَسكّن كما يقال